[166] الكتاب، وهذا ظاهر لمن نظر فيه، وليس فيه مما يتعلق بالغلو والتخليط شئ، بل ومما يخالف الامامية، إلا في مسألة تحديد حد شارب الخمر بالثمانين، وكم له نظائر من أصحابنا، بل هو في اسلوبه، ووضعه، ومطالبه من الكتب المتقنة البديعة، الكاشفة عن علو مقام فضل مؤلفه،. ولذا اعتمد عليه علماء أعلام مثل ابن شهر اشوب في مناقبه (1)، وفي معالمه إشارة إلى ذلك كما لا يخفى على الناظر اللبيب (2)، والشيخ يونس البياضي في كتاب الصراط المستقيم (3)، بل وكلام العلامة يشير إلى أنه من الكتب المعروفة بين الامامية، والقاضي في الصوارم المهرقة (4) وغيرهم. وفي رياض العلماء: وهذا السيد قد ذكره علماء الرجال، لكن قدحوا فيه جدا، إلا أنه قد ألف في زمان استقامة أمره كتبا عديدة، عل طريقة الشيعة الامامية، منها. كتاب الاغاثة في باغ الثلاثة، ويقال له كتاب الاستغاثة، وكتاب البدع المحدثة أيضا - إلى أن قال - وبالجملة من مؤلفات هذا السيد كتاب تثبيت المعجزات في ذكر معجزات الانبياء جميعا، ولا سيما نبينا صلى ا عليه وآله، وقد ألف الشيخ حسين بن عبد الوهاب - المعاصر للسيد المرتضى رحمه ا والرضي رضي ا عنه - تتميما لكتابه هذا كتابه المعروف بكتاب عيون المعجزات في ذكر معجزات فاطمة والائمة الاثني عشر صلوات ا عليهم، وإن ظن الاستاذ (5) الاستناد، وجماعة أيضا كون عيون المعجزات للسيد المرتضى، وقد سبق وجه بطلان هذا الحسبان في ترجمة الحسين بن عبد الوهاب المذكور.

_____ (1) المناقب 2: 364. (2) معالم العلماء: 64 / 436. (3) منها في 2: 17 من الصراط المستقيم. (4) الصوارم المهرقة: 20. (5) حاشية المخطوطة: يعني العلامة المجلسي. (*) _____